

٧٠. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. المبحث الثالث درجات الجنة الادلة على ان الجنة درجات واهلها فيها منفاوتون في الرفعة الجنة درجت بعضها فوق بعض واهلها متفاضلون في فيها بحسب منازلهم فيها. قال تعالى - 00:00:00 ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. ومن الذين وضحاوا هذه المسألة شيء الاسلام فقال والجنة درجات متفاضلة تفاضلا عظيما. واولياء الله المؤمنون المتقون في تلك الدرجات - 00:00:24

بحسب ايمانهم وتقواهم قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلى مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ما هما شرط العمل في هذه الاية؟ من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:00:44

الشرط الاول وهو الاخلاص وهو مؤمن. الشرط الثاني وهو المتابعة في قوله وسعى لها سعيها. سعي لها سعيها اي عمل العمل الذي شرع لها السنة الانبياء واولئك كان سعيهم مشكورا كلاما نمد هؤلاء وهم من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظوظ. المعنى كلاما يعني كلاما من الكفار - 00:01:07

مؤمنين كلام من؟ هم. من الكفار والمؤمنين نعم كلام نمد هؤلاء من عطاء ربكم. يعني الدنيا يعطيها الله عز وجل للمؤمن والكافر. وما كان عطاء ربكم في الدنيا محظوظا اي ممنوعا - 00:01:29

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض اي في الدنيا. فضل الله الناس بعضهم على بعض في الرزق. نعم قد يفضل الكافر على المؤمن في الرزق في الدنيا اما الاخرة وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ولا تكون الا للمؤمن هذا هو محل الشاهد من الاية. ان الاخرة ان الجنة درجات. فيسبحان الله سبحانه - 00:01:43

وتعالى انه يمد من يريد الدنيا ومن يريد الاخرة من عطائه وان اعطاء ما كان محظوظا اي ممنوعا من بر ولا فاجر. يعطي الكافر ويعطي المؤمن. ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر - 00:02:03 فيسبحانه وان اهل الاخرة يتفاضلون فيها اكبر مما يتفاضل الناس في الدنيا. يعني هذه الاية واضحة جدا ان تفاضل باذل الناس في الاخرة. اعظم بكثير جدا من التفاضل منازل الناس في الدنيا. يعني افقر اهل الارض واغنى اهل الارض. التفاضل بينهم كبير جدا - 00:02:16

في الاخرة التفاضل بين اهل الجنة اعظم من هذا التفاضل. كما في الحديث الذي لعل لابد انه سيدركه الان ها؟ ان اهل الغرف ان اهل الجنة يترون اهل الكوكب الدري الغابر في السماء. لابد انه سيدركه. طيب. قال وان في درجات الاخرة - 00:02:37 اكبر من درجات الدنيا التفاضل يعني. وتفاضل انبيائه عليهم السلام كتفاضل سائر عباده المؤمنين. كذلك الانبياء المتفاضلون. قال تعالى تلك الرسول ظن بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود - 00:02:57

وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل من خير ما مناسبة الحديث - 00:03:17

يعني ينفع لنفسه نحن لا نتكلم عن اي شيء نتكلم عن الادللة التي تدل على التفاضل في درجات الجنة. فإذا كان الامام يتفاضل فكذلك درجات الجنة تتفاضل. اذا كان هناك مؤمن قوي في ايمانه في - 00:03:31 وفي بدني. القوي هنا ليس البدن فقط. نعم. وليس القلب ايمان القلب فاقد الایمان يعني في البدن وفي القلب. كلها يعني. يعني المؤمن القوي في ايمانه وقوى في بدنها - 00:03:51

في اخر وفي كل خير الا يدل عزاء. هناك من كان له بدن قوي نفع متعدى. طبعا. لكن خير مؤمن قوي افضل. يعني اول حديث يفضل المؤمن القوي. نعم ولا ينفي الخير عن المؤمن الضعيف. هذا دفع توهם هذا يسمى احتراز. قول وفي كل الخير احتراز من ان يظن - 00:04:01

ان المؤمن الضعيف ليس فيه خير. لكن نعم هزه الاحاديس يضعونها في بعض اماكن المصارعات بباب النصيحة يعني. تمارس شيء يعني لا بأس لكن بشرط ان يكون القوي هذا مؤمن. المنافقين - [00:04:21](#)

الكافر نعم وفي كل الخير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هذا حديث يعني حديث عظيم لو تأملته جمع آآآآ لا يقول الا آآآآ من كان يوحى اليه من ربها وهو عالم بما آآآآ بطبيعة النفس البشرية. نعم - [00:04:41](#)

هذا التدرج ما اين التدرج هنا؟ عندما تريدين شيئاً اذا كان هذا الشيء نافعاً اول شيء انك تحرص عليه. تحرص عليه ولكن تحصله لا ينفع ان تعتمد على حوالك وقوتك. بل لابد ان تعتمد على حول الله. على الله عز وجل. فلذلك قال واستعن بالله - [00:05:01](#)

نعم اطلبوا العون من الله لتحصيل ما ينفعك ثم اذا استعنت بالله لا تعجز لا تعجز يعني لا تقطع عن العمل. وانت قادر على فعله. لان الانسان قد يحرض على الشيء. نعم واضح - [00:05:21](#)

الذى ينفعه يستخير مثلا ان كان هذا الشىء امر من امور الدنيا يستخير عليه. ان كان امرا من امور الاخرة لا يستخير. لأن الاستخاره
ان تكون الا في المباحثات. نعم - 00:05:36

ان كان امر من امور الدنيا كتجارة مثلا فيستخير ويدخل في هذه التجارة. ثم يستعين بالله على نجاحها. ثم لا يعجز لا ينقطع ليس
اول ما تأته خصائص ويترك التجارة يعني. طيب بعد كل هذا قد لا ينجح لا ينجح - 00:05:48

لا ينجح فينندم ها ويقول يا ليتنى ما فعلت. فلذلك جاء العلاج فقال وان اصابك شىء ها فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. يا
ليتنى ما تزوجت من هذه - 00:06:03

رضي الله عنه وعن عمرو بن العاص انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطاً فله اجر. ما مناسبة الحديث للبدو
احنا كنا بنتكلم في اى باب الان - 00:06:35
على القدر. وفي الصحيحين عن ابي هريرة - 00:06:15
استخرت فاذا المصيبة فقل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. ومن عمل الشيطان الاعتراف على القدر. والتسلخ
المرأة لما دخلت هذه التجارة لكن قل قدر الله وما شاء فعل. لانك استخرت ان كان هذا الامر ماذ؟ من امور الدنيا المباحة. انت

اه باب اه تفاضل اهل الجنة في الدرجات. ما مناسبة الحديث يعني واضح جدا. يقع يعني هل منك يعني غير سواب؟ لا المخطئ يعني في درجة مرسب يعني لو كلاهما كلاهما مأجور ولكن اجر احاديما اكبر من الآخر - 00:06:49
يعني كل مجتهد له اجر ولكن اجر المصيبة اعلى من اجل غير المصيبة. دل هذا انهم في الدرجات ليسوا اذا كانوا ليسوا في الاجر سواء فهم في الجنة ليسوا سواء - 00:07:10

هم في الجنة ليسوا سواء. يعني واجمع النصوص من الكتاب والسنة التي تدل على تفاوت الناس في درجاتهم في الجنة. أو تفاوتهم في اذا التفاوت في الاجر يلزم منه التفاوت في الدرجة. لأن الله لا يساوي بين اه. وبين من اه من له اجر اعظم واجر اقل من ذلك. قال تعالى ، ومن يعمل من الصحابة - 00:07:21 -

من الصالحات ومؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. ما هو الهضم النقص فلو قلت انهم يستوون معنى ذلك انك تتهم الله بالهضم. بالنقص والظلم هو ان يحمل ذنب غيره. الظلم هو ان - 00:07:41

ذم غيره والهضم ان ينقص من حسناته ان اجتهاد حاكم عندنا يتعدد هذا دليل من اقوى الادلة ان الحق لا يتعدد الحق لا يتعدد. هم. هناك ادلة كثيرة على ذلك. خلافاً للمشهورة عند المتكلمين كالاشاعرة يقولون تعدد الحق وبعض الاحناف. قال وقد قال تعالى لا -

00:07:57

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنی. ايضا الشاهد واضح. ان الذي انفق وقبل فتح اعظم درجة اعظم واعظم. نعم. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله 00:08:21 باموالهم وانفسهم. وعد الله الذين وعد الله المجاهدين باموالهم وانفسهم -

فضل الله المجندین باموال انفسهم على القاعدین درجة. هذا هو الشاهد. وكل من وعد الله الحسنی وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظیما درجات منه درجات ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحیما. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد 00:08:41 الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر لا يستوون -

والله لا يهدي قوم الظالمین. هذا هو الشاهد. وكذلك في قوله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم او اعظم درجة. اعظم درجة عند الله. اولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمه منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقیم. خالدین فيها 00:09:02 ابدا -

ان الله عندهم اجر عظیم. وقال تعالى امن هو قانت انا اللیل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربی. قل هل يستوي الذين 00:09:23 يعلمون والذین لا يعلمون اذا هذه الدرجات ايضا -

حينما يتذكر اولو الالباب. وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعلمون خبير. روى البخاري عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 00:09:36

في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها وقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة. اعدها الله 00:10:00 للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض -

فاما سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. ما مناسبة الجواب للسؤال؟ اين السؤال مم حتى يجتهدوا حتى بشر الناس فيظن انه يدخل الجنة حتى لو ترك الجهاد لانه قال 00:10:18 جاهد في سبيل او جلس -

نعم فيبين لهم انه لو جعل اجره اعظم بكثير. والمجاهد وحده له مائة درجة. المجاهدون وحدهم لهم مائة درجة خاصة بالمجاهدين 00:10:46 اوسط الجنة واعلى الجنة. الفردوس؟ الفردوس؟ اسم اسم جنة من الجنان. جنة الفردوس -

نعم كانت له جنات الفردوس نزلا. جنة الفردوس هي اوصلت الجنة واعلى الجنة. التي ان منها جنة فقط. ها؟ يعني جنة الفردوس هي ماذا؟ لان الجنة درجات. درجات يرتقي فيها الانسان. اقرأ ورتل وارتقي فان منزلك عند اخر آية تقرأهم درجات - 00:11:04 لود رات من ادنى الى اعلى. فان الجنة هذا ليس فردوس. اوسطها واعلاها هذا فردوس. يعني حتى الفردوس نفسه فيه ماذا؟ فيه درجات دعاء لزوجتي فرعون ربی ابني عندك بيتا في الجنة؟ لك بيت. ما لا. يقصد يعني فيه درجة. لا شك ان لسان المؤمن اذا دعا 00:11:24 يدعوا الله عز وجل اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى -

مع موسى عجوزة بدن يوليتو نعم لو انها دعت الله عز وجل ان يجعلها مع موسى ما نيش جاي. مم نقول ندعوا اجعلني مع النبي او لا بأس ان تدعوا بهذا ندعوا الله عز وجل قال نعم ومن يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:11:47 والشهداء والصالحين. فاما دعوت الله ان تكون مع النبي هذا ليس دعاء بما يستحيل شرعا. لانك يمكن ان تكون معه بمعنى انك تراه وتتزوره. ليس معنى انك معه نفس المنزلة - 00:12:07

ولا يجوز دعاء الله بما يستحيل شرعا او كوننا. يكون هذا من الاعتداء في الدعاء. فلا يجوز ان تقول مثلا اللهم ارزقني الوسيلة منزلة خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام. منزلة في الجنة لا تتبغي الا لعبد وارجو ان اكون انا هو. هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. لكن يمكن

ان تدعوا ان تكون مع الانبياء. كونك معهم يعني - 19:12:00

ليس في نفس منزلكم. طيب قال آآ وثبت في الصحيح ايضاً عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر. اصابه سهم غرب. سهم غرب يعني سهم لا يعرف من رماه. لا يعرف من رماه. فقالت - 00:12:37

يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي. علمت كيف احب حارثة وان كان في الجنة لم ابكي والا سوف ترى ما اصنع. يعني الا ان كان في النار سوف ترى ما اصنع من البكاء. فقال لها اجنة واحدة هي - 00:12:57

انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى فاذا الجنة ليست جنة واحدة بل هي درجات. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة متفضلون في الجنة بحسب منازلهم فيها. في البخاري ومسلم - 00:13:19

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراوون يعني يرون أهل الغرف من فوقه. كما يترون الكوكب الذي الغابرة. الغابر يعني الذاهب بعيد جدا - 00:13:34

في الافق من المشرق والمغارب. لتفاضل ما بينهم. كما انك ترى النجم في السماء والنجم هذا بعيد جداً نعم وقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بل والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. يا هذه - 00:13:51

ليست منازل الانبياء، منازل الانبياء اعلى من هذا. وفي مسنـد احمد وسنـن الترمذـي وسنـن ابن ماجـة وصـحـيق اـبـن حـبـان عـن اـبـي سـعـيدـ. عن النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ان اـهـل الـدـرـجـات الـعـلـى يـرـاهـمـ مـنـ هـو اـسـفـلـ مـنـهـمـ كـمـا تـرـوـنـ الـكـوـكـبـةـ الطـالـعـةـ فـي اـفـقـ السـمـاءـ وـاـنـ اـبـا بـكـرـ

و عمر منهم - 00:14:11

اصحابها في الاعمال فبعضها اعلى من بعض وارفع. قوله والذى - 00:14:31
بنفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. ولم يذكر عملا ولا شيئا سوى الايمان وتصديقا للمرسلين. ذلك ليعلم انه وعلى الايمان

نعم افضل عمل هو الایمان الذي لا يخالطه شك. تلخ يعني التردد. والا فكيف تدان الغرفات بالاليمان والتصديق الذي للعامة

مصدقون نعم لكن هل الغرفات تناول بهذا التصديق؟ الناس يتفاوتون وهذا فيه دليل على مذهب أهل السنة والجماعة - [00:15:11](#)

ان الایمان يتفاوت ويزيد وينقص. والتصديق يتفاصل. حتى التصديق يتفاصل. عندما نقول الایمان يزيد وينقص. ليس معنى يزيد

التصديق يختلف من الناس بحسب علمهم كلما زاد - 00:15:28

تعالى أولئك يجرون الغرفة بما صبروا - 00:15:48

ما دی يعني مدح. انعم بالنعمة. نعم وقال تعالى - 00:16:08

امن و عمل صالحـاـ. يعني اموالكم واولادكم لا تقرـيـكم ولا تنفعـكم عندـناـ. الاـ لـكـنـ يعنيـ 00:16:29

الذي اذا هذا استثناما استسلام قطع. لكن الذي ينفعكم هو ماذا؟ الایمان والعمل الصالح. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عمل وهم في الغرفات فذكر شأن الغرفة وانها لا تناول بالاموال والاولاد وانما تناول بالایمان والعمل الصالح. ثم بين ان لهم جزاء الضعف وان محلهم

الغرفات - 00:16:51 | يعلمك يعني يخبرك ان هذا ايمان ايمان وطمأنينة وتعلق قلب به مطمئنا به في بكل ما نابه. الايمان الذي ينفعك ايمان يترب علىه

يرضى بقدر الله في كل حاله. وبجميع اموره واحكامه فإذا عمل عملا صالحا فلما يخلطه بضده ليس فيه رباء و ليس فيه حظر للمخلوق هو الفاسد فلما يكون العمل الصالح الذي لا يشوبه فساد لا يخالطه فساد. الا مع ايمان - 00:17:31

يعني العمل الصالح الذي لا يخالطه فساد لابد ان يكون معه ماذا؟ ايمان كامل ايمان بالغ مطمئن صاحبه بمن وبجميع اموره واحكامه والمخلط ليس ايمانه وعمله هكذا كانت منزلته دون غيره. المخلط يعني العاصي - 00:17:50

ايمانه ليس ايمانا كاملا. ايمانه ليس ايمانا كاملا. يعني خلاصة الكلام الذي ذكره القرطبي انه يريد ان يقول ان المؤمنين الذين وعدهم الله عز وجل بالغرف هم المؤمنون خالصوا الایمان الذين لا يخالطوا ايمانهم شيء من الشرك او الشك او الري - 00:18:10

فذلك كان عمله خالصا لله عز وجل بخلاف العاصي فان منزلته في الایمان دون ذلك اهل الدرجات العالىات يكونون في نعيم ارقى من الذين دونهم وقد ذكر الله انه اعد للذين يخافونه جنتين. ولمن خاف مقام ربه جنتان. ووصفهما ثم - 00:18:28

قال ومن دونهما جنتان اي دون تلك الجنتين في المقام والمرتبة. ومن تأمل صفات الجنتين اللتين ذكرهما الله واخرا علم وما دون الاولين في الفضل الاوليين في الفضل. فالاوليان للمقربين والاخريان لاصحاب اليمين. كما قال ابن عباس وابو موسى الاشعري - 00:18:52

نعم قال القرطبي لما وصف الجنتين دققة في واهله اه في قلق ارضي به لما وصف الجنتين اشار الى الفرق بينهما نعم. قال القرطبي لما وصف الجنتين يا شعر الى الفرق بينهما؟ فقال في الاوليين فيهما عينان تجريان. وقال في الاخريين - 00:19:12

فيهما عينان اضاختان اي فورتان بالماء. ولكنها ليستا كالجاريتين التي تجري ما هو اكثرا من النضاقة لان النضح لان دون الجري اقل من الجري. وقال في الاوليين فيهما من كل فاكهة زوجات معروفة وغريبة. يعني فهم كل فاكهة - 00:19:48

معروفة او فكيه غريبة رطب ويباس وعم ولم يخص وفي الاخريين فيهما فاكهة ونخل ورمان خاصة. ولم يقل من كل فاكهة زوجا. وقال في الاوليين متكون على بطانتها من استبرق وهو الديباج. وفي الاخريين متكون على رفرف خضر وعقبري حسان. والعبرقي - 00:20:07

يعني المزین ولا شک ان الديباج اعلى من الوجه والرفرف كسر الخبا ولا شک ان الفرش المعدة للاتكاء عليها افضل من لا ادري ما هو كسر الخبا ولكن الرفرف معناه البساط الفراش - 00:20:30

وقال في الاوليين في صفة الحور العين كانهن الياقوت والمرجان وفي الاخيرتين فيهن خيرات حساب. وليس كل حسن كحسن الياقوت والمرجان. هذا واضح؟ وقال في الاوليين ذوات افنان وفي الاخيرتين مدهامتان. اي خضراوان اي خضراوان كانوا من شدة خضرتها سوداء - 00:20:46

ووصف الاوليين بكثرة الاقزام والاخيرتين بالخضرة وحدها. يعني كثرة الاغصان افضل من الخضرة وحدها. وفي صححين البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتها وما فيهما وما فيهما من شدة - 00:21:09

ذهب انيتها وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه في جنة عدن. وفي رواية الترمذى ان في الجنة جنتين من فضة وذكر الحديث. وذكر الحق تبارك وتعالى ان الابرار يشربون كأسا ممزوجة بالكافور. ان الابرار - 00:21:29

صار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا وقال في موضع اخر ويسوقون فيها كأسا كان مزاجها زنجيلا. ويبدو ان هذا والعلم عند الله تعالى لاهل اليمين. وقال في موضع اخر ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. فأهل اليمين يشربون شرابا ممزوجا من تسنيم. وهي عين في الجنة - 00:21:49

والمقربون يشربون من تسنيم صرفا غير ممزوج. صرفا يعني خالصا. ممزوج. تسنيم اسم عين في الجنة. مم. يشرب المقربون شرابا خالصا نعم اما اهل اليمين يشربون من المزاج. مزاجه من تسنيم - 00:22:14

نعم ممزوج مخلوط من التسنيم. اعلى اهل الجنة وادناهم منزلة.رأى مسلم في صحيحه عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه ما اذن اهل الجنة منزلة. قال ورجل يجيء بعدهما دخل اهل الجنة ادخل اهل الجنة الجنة. اخذنا هذا الحديث

مرة ماضية. نعم. فيقال له ادخل - 00:22:34

فيقول اي ربى وكيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا اخذاتهم. يعني كل واحد اخذ مكانه. فيقول له اترضى ان يكون لك مثل ملك ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربى فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله. فقال في الخامسة رضيت

00:22:54

ربى فيقول لك هذا وعشرة امثاله ولك ما اشتهرت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت بربك قال ربى فاعلام منزلة؟ قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها - 00:23:15

فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. يا شيخ غرست كلامه كرامته اي نعيمه. ومصداقه في كتاب الله عز وجل. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. المنزلة العليا - 00:23:34

في الجنة اعلى منزلة في الجنة ينالها شخص واحد تسمى الوسيلة وسانيا وان شاء الله النبي المختار خيرة الله من خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في النهاية ذكر اعلى منزلة في الجنة وهي الوسيلة. فيها مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وساق في ذلك حديث جابر بن عبد الله عند البخاري - 00:23:54

في صحيحه عن النبي قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيمة. وساق حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم في صحيحه قال - 00:24:17

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه ثم سلوا الله تعالى لي الوسيلة. فان من سأله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. وقد سأله الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم قائلين

00:24:37

وما الوسيلة؟ قال اعلى درجة في اعلى درجة في الجنة. لا ينالها الا رجل واحد. وارجو ان اكون هو رواه احمد عن ابي هريرة. وفي المسند عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها - 00:24:59

درجة فسلوا الله ان يؤتني الوسيلة. الذين ينزلون الدرجات العالىات. من الذين يحلون الدرجات العالىات في الجنة الشهداء وافضلهم الذين يقاتلون في الصفوف الاولى لا يلتفتون حتى يقتلون. وفي مسنده احمد ومعجم الطبراني عن نعيم ابن همار بساند صحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:25:19

وسلم قال افضل الشهداء افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول فلا يلتفتون وجوههم حتى يقتلون اولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة. يتلبطون يعني يتقلبون يضحك اليهم ربهم. اذا ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه - 00:25:40

والسعى على الارملة والمسكين له منزلة المجاهد في سبيل الله. وفي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - 00:26:08

واحسبه قال وكالقائم لا يفتر والصائم لا يفطر. ومنزلة كافل اليتيم قريبة من منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسلم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره. يعني يتيم من اقاربه او يتيم من اقارب غيره. انا وهو كهاتين في الجنة - 00:26:21

واشار مالك بالسبابة والوسطى ويرفع الله درجة الاباء ببركة دعاء الاباء. وفي مسنده احمد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفع الدرجاتي العبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه؟ فيقال باستغفار ولدك لك. كيف يفهم هذا الحديث - 00:26:44

يعني يسعد المدرجة هل معنى هذا انه يرفع له درجة بعد دخول الجنة يعني نعم. يعني بعد دخول الجنة يقال باستغفار ولدك لك الذي كان في الدنيا. ما هو ولدك في الجنة. وهو في الجنة. وبعد ما يدخل الجنة ترفع درجته باستغفار - 00:27:07

لولده له اني كان يستغفر له في الدنيا. ولكن اخر رفع درجته الى آلى الوقت الذي يريد الله عز وجل. شهد الكافل اليتيم له او لغيره. يعني هذا اليتيم قد يكون من قد يكون ابن اخيك هذا لك - 00:27:29

وقد يكون رتب اجنبي ليس من اقاربك. اه. قال ابن كثير وهذا اسناد صحيح ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة. ولكنه شاهد في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال - 00:27:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. هذا هو الشاهد من الحديث ولد صالح يدعوه له فترفع به درجته في الجنة. تربة الجنة ثبت في الصحيحين عن انس - 00:27:53

عن ابي ذر في حديث المراجع قال قال رسول الله ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تراها المسك. الجنابذ جمع جنبد هو التلal مثل التل. تل. تعرف التل؟ يعني جبل صغير هكذا. ها. جبل صغير. وفي مسلم ومسند احمد عن ابي - 00:28:13

في سعيد عن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقالت هي درمك ببيضاء مسك خالص المملكة دقيق نقي جدا. دقيق ماذا؟ نقي جدا. يعني ايه ببيضاء؟ انت عارف الدقيق النقي لونه ابيض. حديد البياض - 00:28:34

لابد ان تخيل هذا ان تراب الجنة ارضها ماذا؟ ببياض شديد البياض. وهذا البياض اصلا مسك من المسك الخالص وفي مسند احمد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليهود. اني سائلهم عن تربة الجنة. وهي درنكة ببيضاء فسألهم فقال - 00:28:54

وهي خبزة يا ابا القاسم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من الدرمك. يعني كلامهم كان موافقا لشريعتنا الخبر من الدقيق الخالص وروى احمد والترمذى نعم عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مما خلق الخلق؟ قال مما؟ قلنا الجنة ما بناؤها؟ قال

لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاضهر - 00:29:14

يعني بلاطوة وحصبة الضر والياقوت وتربيتها والزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفني شبابهم انهار الجنة اخبرنا الله تبارك وتعالى بان الجنة تجري من تحتها الانهار. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم - 00:29:43

جනات تجري من تحتها الانهار. واحيانا يقول تجري من تحتهم الانهار. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن انهار الجنة حديثا واضحا بينا في اسرائئيل صلوات الله وسلامه عليه رأى اربعة انهار يجري من اصلها - 00:30:05

ضمير عائد الى سدرا المنتهي. يعني من اصل سدرا المنتهي. نهران ظاهران ونهران باطنان. فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ قال اما النهران باطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. الظاهران في الدنيا يعني - 00:30:25

وفي البخاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي السدرا فاذا اربعة انهار ظاهران ونهران اخوانى باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات. واما الباطنان فنهران في الجنة. كيف النيل والفرات - 00:30:44

في دنيا اقتراح. نعم. النيل والفار في الدنيا. اه. والباطنان. مم. نهران في الجنة. مم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة. يعني هذه الانهار في الارض تكون من انهار الجنة - 00:31:04

يقولون في الهند نعم قال ولعل المراد من كون هذه الانهار من الجنة ان اصلها منها كما ان اصل الانسان من الجنة. مم. فلا ينافي الحديث ما هو معلوم المشاهد من ان هذه الانهار تبع - 00:31:24

من منابعها المعروفة في الارض. فاذا لم يكن هذا هو المعنى او ما يشبهه فالحديث من امور الغيب التي يجب الایمان بها. والتسليم للمخبر عنها هذا كلام الشيخ الالباني عليه رحمة الله. ان هو يقول اما ان يقال ان هذه الانهار من الجنة يعني اصلها من الجنة كما كان الانسان اصله خلق في الجنة - 00:31:44

واما ان يقال انها من الجنة ولا نعلم الكيفية. الله اعلم بها. امر غيب يمسك عنه ويؤمن به. وقال القاري انما جعل الانهار الاربعة من انهار الجنة لما فيها من العذوبة والهضم. ولتضامنها البركة الالهية وتشرفها بورود الانبياء اليها وشربهم منها. الانبياء يعني - 00:32:04

الي وشربوا منها نعم ومن انهار الجنة الكوثر الذي اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر وقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عنه. وفي البخاري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسألك في الجنة اذا بنهر حافته

باب - 00:32:24

المجوف يعني على حافة النهر على شاطئ النهر قباب جمع قبة. البيوت من الدر المجوف من اللؤلؤ المجوف. قلت ما هذا جبريل قال
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اظفر. شك خد بالك. واحد من الرواية - 00:32:46

شك في اسم هدبنا شك في طيبه قال طيبه او طينه قبة المجوف؟ المجوف. تعرف الدر؟ اللؤلؤ. هم. المجوف يعني الفارغ من الداخل
من داخله وصل ابن عباس الكوثر بالخير الكثير. الذي اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بشر لسعيد ابن جبير راوي
هذا التفسير عن ابن عباس - 00:33:06

ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياته. يعني تفسير عباس ليس نفيا ان
الكوثر هو النهر انما النهر من الخير الذي اعطاه الله اياته. واضح؟ نعم. لان الخوف من الكثرة. انا اعطيتك الكوثر. يعني الخير الكثير
والنهر من هذا الخير. جمع - 00:33:37

انه كثير من الاحاديث التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن الكوثر. فمن هذه الاحاديث ما رواه مسلم في صحيحها انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه - 00:34:03

انا اعطيتك الكوثر. فقال اتدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ونهر وعذنيه الله عز وجل عليه خير كثير وصف حديث انس
عند احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فاذا نهر يجري على ظهر الارض معنى يجري على ظهر الارض
- 00:34:13

يعني بلا هزه بلا خدود. نعم. كما قال ابن القيم في النونية انها من غير اخدود جرت سبحان من يمسكه عن الجريان الكوثر فاذا نهر
يجري على ظهر الارض. حافظه قباب اللؤلؤ ليس مسقوفا. فضربت بيدي الى تربته فاذا تربته مسك - 00:34:33

من اظفر وحسباؤه واللولو. يعني ليس هناك سقف فوقه وقد وفي رواية اخرى في المسنن عن انس يرفعه هو نهر اعطانيه الله في
الجنة تراب ومسك ماءه ابيض من اللبن واحلى من العسل تردد طيور اعناقها مثل اعناق - 00:34:54

يعني تأتي طيور كبيرة جدا عنقها مثل عنق الجمل تشرب من هذا النار. سقى الحافظ ابن كثير روايات اخرى كثيرة في فارجع اليه ان
شئت المزيد. وانهار الجنة ليست ماء فحسب. بل منها الماء - 00:35:07

ومنها اللبن ومنها الخمر ومنها العسل المصفى. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انها من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر اللذة للشاربين - 00:35:24

قيل وانهار من عسل مصفى. وفي سنن الترمذى بساند صحيح عن حكيم ابن معاوية وجد بهز ابن حكيم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة بحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم تنشق الانهار بعد - 00:35:44

يعني منه؟ نعم. فانهار الجنة تنشق من تلك البحار التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن نهر
يسى بارق يكون على باب الجنة. ويكون الشهداء في البرزخ عند هذا النهر. ففي مسند احمد ومعجم الطبراني ومستدرک الحاکم عن
ابن عباس بأسنا - 00:36:02

حسن وهذا حديث حسن الشیخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهداء على بارق نهر بباب الجنة. نهر بباب الجنة في قبة
حضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا. هذا في البرزخ يعني في القبور - 00:36:25

عيون الجنة في الجنة عيون كثيرة مختلفة الطعمون والمشابه. ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في ضلال وعيون وقال في
وصف الجنتين اللتين اعدهما لمن خاف ربه فيهما عينان تجريان. وقال في وصف الجنتين اللتين دونهما فيهما عينان - 00:36:42

اه من الضعفتان وفي الجنة عينان يشرب المقربون ماءهما صرفا غير مخلوط. ويشرب منها الابرار الشراب مخلوطا ممزوجا بغيره
عين الاولى عين الكافور. قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها - 00:37:05

فقد اخبر ان الابرار يشربون شرابهم ممزوجا من عين الكافور بينما عباد الله يشربونها خالصة عين التسنيم قال تعالى ان الابرار لفي
نعم على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم. يسقى - 00:37:25

من رحيم مختوم ختامه مسك في ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون. فالمقربون صابونة خالصة

من التسنيم ومن اعدائهم يشربون من التسنيم ممزوجا بغيره ومن عيون الجنة عين تسمى السلسبيل. قال تعالى ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا. ولعل هذه هي العين الاولى - [00:37:45](#)

نفسها يعني ولفتي يا شيخة؟ نعم لعل هذه عين السلسبيل. هم. هي العين الاولى نفسها اي عين الكافور. خذ العين الاولى عين الكافور. والعين الثانية عين التسنيم عن نفسي هاي كافور صحيحة؟ نعم. ان السلسبيل لعلها هي الكافور ولعلها غيره الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى - [00:38:13](#)

وصول الجنة وخيماتها يبني الله لاهل الجنة في الجنة مساكن طيبة حسنة كما قال تعالى. ومساكن طيبة في جنات عدن. وقد سمي الله في راضعة من كتابه هذه المساكن بالغرفات. قال تعالى وهم في الغرفات امنون. وقال في جزاء عباد الرحمن اولئك يجزئون الغرفة بما - [00:38:33](#)

ويلاقون فيها تحية وسلاما. وقال تعالى واصفا هذه الغرفات لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبينية تجري من تحتها الانهار. وعد الله لا يخلف الله الميعاد. قال ابن كثير. اخبر عز وجل عن عباده - [00:38:58](#)

ان لهم غرفا في الجنة. وهي القصور اي الشاهقة العارية. من فوقها غرف مبنية. طباق فوق طباق مبنيات محكمات مزخرفات عاليات. وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القصور. وفي الحديث - [00:39:18](#)

الذى يرويه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه عن ابي مالك الاشعري والترمذى وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهره من باطنها. وباطنة وباطنها من ظاهرها. ما المعنى؟ كانها من اللؤلؤ او - [00:39:38](#)

هنا زجاج شفاف يعني شفاف اعد الله تعالى لمن اطعم الطعام والان الكلام وتتابع الصيام. وصلى بالليل والناس نيام. وقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان في الجنة خيام. قال تعالى حور مقصورات في الخيام. وهذه الخيام خيام عجيبة. فهي من اللؤلؤ - [00:39:58](#)

بل هي من لؤلؤة واحدة مجوفة تولى في السماء ستون ميلا. يعني انظر ستين ميل هذا ارتفاع كبير جدا اكثرا من آآمية وخمسين كيلو متر مية وخمسين كيلو متر. ارتفاعها فقط - [00:40:20](#)

وفي بعض الروايات عرضها ستون ميلا. في البخاري عن عبدالله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيبة درة مجوفة. طورى في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون. قال ابو عبد - [00:40:37](#)

الصمد والحارس عن عمران ستون ميلا. والزيادة يؤخذ بها. ورواه مسلم عن عبدالله بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في الجنة لخيمة باللؤلؤة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلود يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا - [00:40:55](#)

حتى لا يكون لك الحياة مثلا. وفي رواية عند مسلم في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن صفات قصور بعض ازواجها وبعض اصحابه. وفي صحيح البخاري ومسلم - [00:41:13](#)

عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انانا فيه دام وطعام. فان اتتك فاقرأ عليها السلام من بها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. القصب اسمه اسماء اللؤلؤ - [00:41:33](#)

لا صخب فيه ولا نصب. الصخب هو ماذا الصوت العالي والنصب هو التعب والجزاء من جنس العمل. يعني ان خديجة رضي الله عنها كانت تريح النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. ولا تتعبه وتشغله بتربية الارواح - [00:41:53](#)

فكذلك اعطاه الله بيته لا تعب فيه. ومن كانت ترفع اصواتها على اولادها. فكانت تصخب في البيت. فاعطاها الله بيته لا سخط فيه. يا شيخ نقول هذه الحكم. هم يسألونني من اين تأتون هذه الاشياء يعني؟ انت خرجت حكمة ساحنة. لا بأس ان - [00:42:12](#)

اه يستنبط امر امر لا ينافييه الدليل. يعني هل يقال ان خديجة كانت تطيع النبي؟ قطع الله. ايوه. لانه رضي عنها متى وهو راض عنها؟ هل يقال ان كانت ترفع صوتها على اولادها او عليه انقطع اللام. هم. وهذا المعنى صحيح - [00:42:31](#)

فما المانع ان تقول ان الجزاء من جنس العمل لان هذه قاعدة متكررة في الشريعة. فمن مانع ان تقول ان هذا الجزاء لعله بسبب هذا

العمل لا مانع وفي صحيح البخاري ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة هي أم سليم هذا لقبها - [00:42:45](#)

وسمعت خشقة صوت يعني. فقلت من هذا؟ قال هذا بالال ورأيت قصرا بفنائه جارية. فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر. فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك. فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار - [00:43:07](#)

وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق الذي يحصل به المؤمن على مزيد من البيوت في الجنة. فالذى يبني لله مسجدا يبني الله له بيته في الجنة ففي مسند احمد عن ابن عباس بساند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطة لبيضه - [00:43:24](#)

بني الله له بيته في الجنة نفحصقطة نوع من الطيور والمفحض هو العش. تعرفون العش الطائف نعم نعم. بالنسبة لي الطائر والقضاء هذه تفعل هذا العش. طبعا فيه البيض هو صغير جدا. كيف يكون المسجد بهذا الحجم؟ قيل ان هذا على سبيل المبالغة وقيل انه - [00:43:44](#)

تصوروا ان يبني مسجدا كمحض قطة بان يشترك مع غيره في بنائه. هم. فيوضع مثلا مائة جنيه فهذه المئة جنيه لو نظرت نصبيه في المسجد سيكون شبر مثلا. انا يفحص خطاه. فمن اراد انه ليس شرطا ان يستقل بالبناء. بل لو شارك في بناء مسجد ولو بقليل من المال - [00:44:07](#)

يرجى ان يدخل في هذا الفضل ان يبني الله له بيته في الجنة. وفي مسند احمد وصحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذى وسنن ابن ماجة عن عثمان ان النبي صلى الله عليه - [00:44:27](#)

من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة عندنا خاصة يجدد يعني من داخل يعني ينفقون انوار كسيرة يعني. اذا كان بدون حاجة وفي اسراف نعم هذا لا ينبغي لا الزمان يتباهاون بالمساجد الزخرفة يعني التفاخر للباني اكن الناس من - [00:44:37](#)

المطر ولا تحرر ولا تصرف يعني افعل فقط انك تحفظ نسبة البطن. ولا تحرر يعني لا تدم بالا طبعا الوان يعني ولا تصرف. التي تزخر في المسجد. جعلوا سقف في الليل - [00:45:06](#)

في النهار يعني. في سحاب وفي هذا اسراف. هذا اسراف بدون اي فائدة. ويزين هذه الزوايا بلون الزهبي. هذا اسراف. هذا اسراف. هذا اسراف وهذا مكروه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يأتي لا الزمان يتباهاون بالمساجد الزخرفة يعني التفاخر يتفاخرون - [00:45:19](#)

واماهم فقد فعلوا لعلمهم يرضون. هزا ما شت رقمه الاول اعلى. كلا في مصارعة يعني. نعم. عندهم يقتلون هذه الدبلوم كان هذا من تضييع اموال الناس فيما لا يفيد. مم. والناس يعني اولى بهذه الاموال الفقراء والمحاجين. نعم - [00:45:39](#)

وفي موسم لروسيا دي احمد وسنن ابي داود وسنن النسائي وسنن ماجة عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعتان - [00:45:59](#)

تطوعا بنى الله له بيته في الجنة. فهذا فيه دليل ان طيب اختلف اهل العلم في معنى هذا الحديث. هل لو وصلنا الى ثنتي عشرة ركعة مرة واحدة يعني الله له بيته في الجنة؟ ام ينبغي ان يواظب على هذا؟ الاظهر انه ينبغي ان يواظب على هذا - [00:46:09](#)

قال لو صلى يوما مرة بنى له بيت لكنه اطهر انه ينبغي ان يواظب على هذا قال نور الجنـة قال القرطـي قال العلمـاء ليس في الجـنة لـيل وـنهار وـانما هـم في نـور دائمـا وـانما يـعرفون مـقدار اللـيل بـارـخـاء الـحـجـب وـاغـلاقـ - [00:46:29](#)

ويعرفون المقدار النهاري برفع الحجب وفتح الابواب ذكره ابن الجوزي. هذا ليس عليه دليل ولكن يأكلونه وهكذا. ليس معنى هذا انه ينامون ليس معنى ان انما يرخون الحجب ينامون فانه لا ينام في الجنة. قال ابن كثير لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقىا. اي في مثل - [00:46:48](#)

في وقت البكـرات وـوقـت العـشـيات لا ان هـنـاك لـيلـا وـنـهـارـا وـلـكـنهـ في اوـقـات تـتـعـاقـب يـعـرـفـون مـضـيـها باـضـوـاء وـانـوارـ. واـضـحـ هـذـا يـقـولـ ابن

تيمية في هذا الموضوع والجنة ليس فيها شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار. لكن تعرف البقعة والعشية بنور يظهر من قبل العرش -

00:47:08

بدون ان يظهر من قبلك العرش ريحوا الجنة للجنة رائحة عبقة اي جميلة زكية تملأ جنباتها. وهذه الرائحة يجدها المؤمنون من مسافات شاسعة بعيدة. ففي في مسند احمد وسنن النسائي وسنن ابن ماجة ومستدرك الحاكم بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح - 00:47:30

وان لحالتي يوجد من مسيرة سبعين عاما. وفي البخاري واحمد والنسائي وابن ماجة عن عمار بن عبد الله بن عاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح لم يرح يعني يشم. رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما - 00:47:54

نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. نعم. لم يرح هل يقصد لازم الكبائر او ماذا؟ لا هذا من الكبائر طبعا. الوعيد على هذا؟ من الكبائر. هم - 00:48:14